

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



البند 18 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي

نيودلهي، الهند، 19-24 سبتمبر/أيلول 2022

تقرير تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2020-2021

الموجز

تقدّم هذه الوثيقة تقريرًا موجزًا عن تنفيذ برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2020-2021، كما اعتمده الجهاز الرئاسي بموجب القرار 2019/14. وتلقي هذه الوثيقة الضوء على الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها كل من الأمانة والأمين والنتائج الأساسية التي تم التوصل إليها خلال فترة السنتين الأخيرة لدعم تنفيذ برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2020-2021.

التوجيهات المطلوبة

إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الأخذ علمًا بهذا التقرير وإسداء أي مشورة وتقديم أي توصيات ذات الصلة لتحسين البرمجة في المستقبل وتنفيذ برنامج العمل الرئيسي، حسب الاقتضاء.

أولاً- مقدمة

1- تقدّم هذه الوثيقة تقريرًا موجزًا عن تنفيذ برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2020-2021، كما اعتمده الجهاز الرئاسي في دورته الثامنة بموجب القرار 2019/14.¹ وتوفر وصفًا موجزًا للعمل المضطلع به، بما أن النواتج والمخرجات المفصلة التي تم تحقيقها خلال فترة ما بين الدورات قد عُرضت أو تم الإبلاغ عنها في وثائق أخرى رفعت إلى الجهاز الرئاسي لكي ينظر فيها خلال هذه الدورة بموجب البنود ذات الصلة من جدول الأعمال. بالتالي، يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها كل من الأمين والأمانة والنتائج الأساسية التي حققتها لدعم تنفيذ برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2020-2021.

2- ويرد تقرير مالي بشأن تنفيذ برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2020-2021 في الوثيقة IT/GB-9/22/18.2 بعنوان "التقرير المالي والمرحلي بشأن برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2020-2021" التي يجب قراءتها بالاقتران مع هذا التقرير. وتشكل الوثيقتان معًا مرجعًا مفيدًا للجهاز الرئاسي عند نظره في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين القادمة 2022-2023 والبت فيه.

ثانيًا- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2020-2021

3- لقد أثرت جائحة كوفيد-19 على عمل معظم الأجهزة الفرعية خلال الفترة السابقة الفاصلة ما بين الدورات.² وفي ظلّ الظروف الاستثنائية الناشئة عن تفشي الجائحة، تم إرجاء عقد الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، التي كان من المقرر عقدها في الأصل في ديسمبر/كانون الأول 2021، إلى عام 2022. وتبعًا لذلك، عُقدت الدورة الاستثنائية الأولى للجهاز الرئاسي في ديسمبر/كانون الأول 2021 لاعتماد الميزانية المؤقتة لعام 2022. وكان الهدف من ذلك تمكين المعاهدة وأمانتها من مواصلة العمل، ريثما يعتمد الجهاز الرئاسي الميزانية العادية لفترة السنتين 2022-2023 خلال دورته التاسعة.

4- ورغم التحديات الناشئة عن جائحة كوفيد-19، أجرت الأمانة أنشطة عديدة، عملاً بالقرارات الأربعة عشرة التي اعتمدها في دورته الثامنة،³ لدعم الجهاز الرئاسي في تنفيذ برنامج العمل والميزانية في فترة السنتين 2020-2021 وتحقيق المنجزات والنتائج المتوقعة. وتشمل الوظائف الأساسية تنظيم وتوفير الدعم اللازم للعمليات السياسية والحكومية الدولية الخاصة بالجهاز الرئاسي، وتنفيذ برامج العمل، والمحافظة على الأداء السلس والفعال للنظم الرئيسية التابعة للمعاهدة الدولية، وتوفير الدعم للأطراف المتعاقدة من أجل بناء قدراتها، والمحافظة على التعاون مع الشركاء المعنيين وتوطيده من أجل تحقيق أهداف المعاهدة الدولية، وتعزيز هذا التعاون.

5- وترد النتائج المفصلة لهذه العمليات السياسية والسياساتية والفنية ولتنفيذ برامج العمل وعمليات النظم الرئيسية، في الوثائق ذات الصلة المعروضة على الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي. ويوفر تقرير الأمين أيضًا (IT/GB-9/22/6) معلومات إضافية بشأن الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها الأمين.

¹ القرار 2019/14 برنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021

² الوثيقة IT/GB-9/22/6.2، تقرير عن آثار جائحة كوفيد-19 على تنفيذ المعاهدة الدولية

³ www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1111365/

الامتثال

- 6- عقدت لجنة الامتثال اجتماعها الرابع في فبراير/شباط 2021، وواصلت عملها من خلال المراسلات الإلكترونية طيلة عام 2021 لإنجاز تقريرها، وعقدت اجتماعًا غير رسمي في مايو/أيار 2021 لمناقشة طلب تلقته من أحد الأطراف المتعاقدة لإسداء المشورة. وقدمت الأمانة الخدمات لجميع الاجتماعات وأعدت الوثائق ذات الصلة لتيسير عمل اللجنة. وتحتوي الوثيقة IT/GB-9/22/14 بعنوان "تقرير لجنة الامتثال" على التقرير المقدم من لجنة الامتثال إلى الجهاز الرئاسي.
- 7- ويهدف مساعدة الأطراف المتعاقدة في الوفاء بالتزاماتها برفع التقارير بموجب إجراء الامتثال، عقد الأمين سلسلة من الندوات الإلكترونية في عام 2022 لتعزيز الآلية الوطنية لرفع التقارير، حضرها أكثر من 120 مشاركًا من جميع أقاليم المنظمة. وقام الأمين أيضًا بتحديث القسم الخاص بالامتثال في الموقع الإلكتروني للمعاهدة، وأضاف ميزة جديدة بعنوان "الأسئلة المتكررة" (www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/compliance/faqs/en/) لشرح الآلية الوطنية لرفع التقارير بطريقة سهلة الاستخدام ولغة سهلة الفهم. وقد تم أيضًا إنشاء مكتب مساعدة مخصص للامتثال من أجل المساعدة في عملية رفع التقارير. ونتيجة لذلك، بات الدعم الإضافي متاحًا بشكل أسرع وأشمل للآلية الوطنية لرفع التقارير. وطيلة فترة السنتين، أصدر الأمين تبليغات وخطابات، لتذكير الأطراف المتعاقدة بالآلية الوطنية لرفع التقارير والمهل الزمنية ذات الصلة والدعم المتاح.
- 8- ومن خلال هذه النواتج، تم تعزيز قدرات الأطراف المتعاقدة على إعداد تقاريرها الوطنية وتقديمها. ونتيجة لعدد التقارير الوطنية الواردة (34) وارتفاع العدد الإجمالي للأطراف المتعاقدة التي رفعت تقاريرها (79)، باتت لجنة الامتثال قادرة على وضع توليفات وتحليلات أكثر شمولاً.

النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها

- 9- حتى يونيو/حزيران 2022، سجّل مستودع البيانات زيادةً بنسبة 20 في المائة من الاتفاقات الموحدة لنقل المواد، مقارنةً بفترة السنتين السابقتين (90 690 اتفاقًا موحدًا لنقل المواد)، من موردين موجودين في 56 بلدًا، توزع المواد للمستفيدين في 181 بلدًا.
- 10- وواصلت الأمانة تحسين النظام الميسر للاتفاق الموحد لنقل المواد بوظائف جديدة تعزز الوثائق الخاصة بنقل المواد من جانب المستخدمين. وتعاونت مع مجموعة واسعة من الموردين لتحسين الروابط لتقديم التقارير الممكنة. وتتوفر معلومات إضافية في الوثيقة IT/GB-9/22/9.1.3 بعنوان تقرير عن أداء مهام الطرف الثالث المستفيد.
- 11- واستمر مستخدمو النظام المتعدد الأطراف في تلقي المساعدة من خلال مكتب المساعدة، والبريد الإلكتروني والمؤتمرات الفيديوية، والدورات التدريبية الإلكترونية، وفي حلقات عمل منظمة مع وحدات أخرى في منظمة الأغذية والزراعة وشركاء خارجيين، مثل تحالف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، ومركز الموارد الوراثية النباتية التابع للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة مفوضية الاتحاد الأفريقي، واتفاقية التنوع البيولوجي، وسواها.
- 12- وفي فبراير/شباط 2022، قامت الأمانة بوضع ونشر الصيغة النهائية للوحدة التعليمية بشأن النظام المتعدد الأطراف، بدعم من الآلية المرنة للشركاء المتعددين للمنظمة. وتتوفر الوحدة لمحقة عامة أولية عن المنظورين القانوني والتاريخي

- الذين أفضيا إلى وضع النظام المتعدد الأطراف وقائمة محاصيل الملحق الأول. وتبيّن الوحدة المواد الواردة في القسم الرابع من المعاهدة، وتوضح المبادئ والمعايير التي يستند إليها النظام المتعدد الأطراف.⁴
- 13- وفي مايو/أيار 2022، أطلقت الأمانة قسمًا منقحًا في الموقع الإلكتروني بشأن النظام المتعدد الأطراف بلغات المنظمة الرسمية الست. ويتضمن القسم الجديد الأسئلة المتكررة المنقحة التي تعكس التوجيهات المقدمة حتى الآن من الجهاز الرئاسي، فضلاً عن معلومات أساسية مستفيضة عن النظام المتعدد الأطراف.⁵
- 14- وتواصل التعاون مع المراكز التابعة لمنظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومؤسسات أخرى منشأة بموجب المادة 15، ومع منظمات أخرى تتيح المواد في النظام المتعدد الأطراف، وفقاً لإرشادات الجهاز الرئاسي. كما أن المعلومات بشأن المواد التي تمتلكها وتوزعها المراكز التابعة لمنظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومؤسسات أخرى منشأة بموجب المادة 15 متاحة في التقارير المقدمة لهذه الدورة. ويشار إلى موجز تقرير منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في الوثيقة، بعنوان "التقرير عن تطبيق النظام المتعدد الأطراف وعملياته".
- 15- وتعاونت الأمانة مع الشركاء لإجراء التحليلات ومشاريع البحث بشأن النظام المتعدد الأطراف. وهذا يشمل دراسةً بعنوان النباتات التي توفر الأغذية للعالم: معلومات أساسية ومقاييس تسترشد بها الاستراتيجيات الرامية إلى صونها واستخدامها، التي وُضعت بالتشارك بين تحالف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل وأمانة المعاهدة الدولية؛ والدراسة المواضيعية العامة عن تبادل المادة الوراثية، للتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم.
- 16- ومنذ أبريل/نيسان 2020، تتفاعل الأمانة مع الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة في بنوك الجينات لجمع المعلومات عن كيفية تأثير التدابير المتخذة في ظلّ جائحة كوفيد-19 على توزيع مواد بنوك الجينات وعملياتها. ويرد في القسمين الثاني والثالث من الوثيقة IT/GB-9/22/6.2، موجزٌ لهذه التفاعلات بعنوان تقرير عن آثار جائحة كوفيد-19 على تنفيذ المعاهدة الدولية.
- 17- واشترك الأمين مع صندوق تنوع المحاصيل للمحافظة على تنوع المحاصيل في إنشاء وتشغيل احتياطي الطوارئ لمجموعات المواد الوراثية المهددة أو المعرضة لخطر وشيك.⁶
- 18- وتناول الأمين حالتين محتملتين ذات الصلة بالطرف الثالث المستفيد، وزوّد الجهاز الرئاسي بمعلومات بهذا الشأن ضمن الوثيقة IT/GB-9/22/9.1.3 بعنوان تقرير عن عمليات الطرف الثالث المستفيد.

⁴ منظمة الأغذية والزراعة، 2021. النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها. الوحدة الرابعة. روما، متاحة على الموقع

www.fao.org/documents/card/en/c/cb7984en

⁵ www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/landinggms/ar/

⁶ الوثيقة IT/GB-9/22/16.2.3، التقرير عن احتياطي الطوارئ لمجموعات المواد الوراثية المعرضة للخطر.

نظم المعلومات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم - النظام العالمي للإعلام

- 19- يوطد النظام العالمي للإعلام دوره كنقطة مرجعية لمستخدمي النظام المتعدد الأطراف لإيجاد المواد، على مستوى العينات، المتاحة من بنوك الجينات ومجموعات تربية البيانات في النظام المتعدد الأطراف. وحتى 15 مايو/أيار 2022، كانت بوابة النظام العالمي للإعلام قد وقرت المعلومات عن 1 095 707 عينة متاحة في النظام المتعدد الأطراف.⁷
- 20- وإثر المشورة المقدمة من اللجنة الاستشارية العلمية، قام الأمين بتحديث الصفحة الرئيسية للنظام العالمي للإعلام لتوفير المزيد من المعلومات المفيدة، وأضاف دليلاً للروابط، والمعلومات وخدمات المعرفة التي توفرها منظمات ثالثة ومشاريع.⁸ وقد شملت تحسينات أخرى وظيفة البحث المتقدمة، ودمج مكونات الوثائق مع النظام الميسر للاتفاق الموحد لنقل المواد، ومواصلة تطوير القسم الخاص بالإحصاءات، وإمكانية تحميل نتائج البحث بأشكال موحدة.
- 21- وقام الأمين بوضع ونشر قائمة متفق عليها عالمياً من الواصفات للأقارب البرية للمحاصيل في الموقع الطبيعي في فبراير/شباط 2021. وكانت القائمة نتيجة مشاورة إلكترونية جرى تنظيمها في فبراير/شباط إلى أبريل/نيسان 2020، وشملت أكثر من 100 خبير.⁹
- 22- وبدعم من حكومة ألمانيا، اختبرت الأمانة الواصفات في بلدان مختارة وحددت الفجوات في الوثائق الخاصة بالأقارب البرية للمحاصيل. وبفضل المشورة المقدمة من خبراء دوليين، أجرى المشروع أيضاً تحليلاً للفجوات والخيارات الممكنة لتوفير الدعم للبلدان من خلال وضع قوائم حصر وطنية للأقارب البرية للمحاصيل في الموقع الطبيعي. ويرد كل من هذا التحليل وهذه الخيارات في الوثيقة، بعنوان "نحو نهج أكثر استراتيجية لوضع وتنفيذ قواعد بيانات وطنية للأقارب البرية للمحاصيل"، وهي متاحة باللغات الست الرسمية في المنظمة.
- 23- وفي فترة السنتين الأخيرة، قدمت الأمانة الدعم لبنوك الجينات الوطنية وغيرها ممن يحتفظون بموارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة في الأطراف غير المتعاقدة، وأبدوا اهتماماً بالتطبيق الطوعي لمعرفات الكيانات الرقمية المعيارية وبتحديث نظم المعلومات الخاصة بهم. وحتى 15 مايو/أيار 2022، كان قد تمّ تحديد ما مجموعه 1 228 000 مادة وراثية نباتية للأغذية والزراعة، ورُبطت بمجموعات البيانات ذات الصلة في نظم أخرى من خلال تسجيل معرفات الكيانات الرقمية على بوابة النظام العالمي للإعلام - أي بزيادة 32 في المائة عن التقرير الأخير. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات والأرقام من خلال الوثيقة بعنوان "تقرير عن تنفيذ النظام العالمي للإعلام".
- 24- وإثر المشورة المقدمة من اللجنة الاستشارية العلمية، واصل الأمين إقامة شراكاتٍ جديدة وتطويرها، بما شكل كتالوج البحث الأوروبي للموارد الوراثية النباتية، وبوابة Genesys والنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر.¹⁰ وفي عام 2022، أبرمت أيضاً مذكرة تفاهم مع الشبكة الدولية DivSeek، وهي متاحة في الوثيقة IT/GB-9/22/11/Inf.3.

⁷ الإحصاءات متاحة على الموقع ssl.fao.org/glis/stats/index

⁸ البوابة الجديدة للنظام العالمي للإعلام متاحة على الموقع ssl.fao.org/glis/

⁹ قائمة الواصفات للأقارب البرية للمحاصيل في الموقع الطبيعي متاحة على الموقع www.fao.org/documents/card/en/c/cb3256en/

¹⁰ إن المزيد من المعلومات عن الشراكات متاح على الموقع ssl.fao.org/glis/static/en/partners.html

25- وبمناسبة السنة الدولية للفواكه والخضروات (2021)، وبالتعاون الوثيق مع المركز العالمي للحراجه الزراعية، وضعت الأمانة ست مجموعات استراتيجية من واصفات التوصيف والتقييم لأنواع أشجار الفاكهة الاستوائية المتعددة الأغراض في الموقع الطبيعي.¹¹

استراتيجية التمويل واللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد

26- أحرز تقدم ملحوظ في تنفيذ استراتيجية التمويل الجديدة للمعاهدة. وعقدت لجنة التمويل خمسة اجتماعات منذ انعقاد الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي، جميعها بشكل افتراضي.

27- وترد أدناه بعض المعالم البارزة في عمل اللجنة، وهي مفصلة على نحو أكبر في تقريرها.

- وضع وتنفيذ الخطة التشغيلية لاستراتيجية التمويل للمضي قدماً بعمل اللجنة المتعلق بتعبئة الموارد، وعمليات صندوق تقاسم المنافع والرصد والاستعراض والتعلم للفترة 2020-2025؛
- وضع مشروع استراتيجية لحشد الموارد من قطاع تجهيز الأغذية لكي ينظر فيه الجهاز الرئاسي، مع مدخلات من منظمة الأغذية والزراعة وخبراء خارجيين وغيرهم من أصحاب المصلحة؛
- وضع خطة لإشراك قطاع تجهيز الأغذية لتنفيذ ورصد واستعراض استراتيجية مشاركة قطاع تجهيز الأغذية؛
- وضع وتنفيذ إطار الرصد والتقييم والتعلم لصندوق تقاسم المنافع،¹² بما في ذلك إرشاد تصميم الدورة الخامسة لبرنامج صندوق تقاسم المنافع؛
- وضع الصياغة النهائية للدورة الخامسة من برنامج صندوق تقاسم المنافع وإطلاقها مع إتاحة 9.3 مليون دولار أمريكي كحد أدنى لتنفيذها؛¹³
- وضع الصياغة النهائية للتقييم المستقل للدورة الثالثة لصندوق تقاسم المنافع بمدخلات من لجنة التمويل من خلال ندوة خاصة عبر الإنترنت؛¹⁴
- مشاركة خبراء خارجيين ومراقبين نشطين بانتظام في إثراء أعمال لجنة التمويل، بما في ذلك من الاتحاد الأوروبي، والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، وقطاع بحوث وتحليل الأعمال التجارية الزراعية، وشعبة تعبئة الموارد والشراكات مع القطاع الخاص في منظمة الأغذية والزراعة، ووحدة مرفق البيئة العالمي في منظمة الأغذية والزراعة، بالإضافة إلى مساهمة الأمين في ما يتعلق بلجنة الامتثال بغية تنسيق وتبسيط وضع التقارير في المستقبل.

¹¹ تشمل قائمة الواصفات الستة: (1) *Dacryodes edulis*، (2) *Docynia indica*، (3) *Dacryodes edulis*، (4) *Sclerocarya birrea*، (5)

Ziziphus mauritiana و(6) *Strychnos coccoloides*

¹² المرفق 3 بالوثيقة IT/GB-9/SFC-4/21/Proceedings: إطار الرصد والتقييم والتعلم متاح على الموقع:

www.fao.org/3/cb7281en/cb7281en.pdf

¹³ النداء الخامس لتقديم اقتراحات لصندوق تشاطر المنافع متاح على الموقع www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/benefit-sharing-fund/fifth-cycle/en

¹⁴ الوثيقة IT/GB-9/22/10/Inf.1، تقرير عن تقييم الدورة الثالثة لمشاريع صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية

والزراعة متاح على الموقع www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1259571/

- تنفيذ المادتين 5 و6 والأحكام ذات الصلة - صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام
- 28- انعقدت اللجنة الفنية المختصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (اللجنة) مرتين، بشكل افتراضي، لاجتماعيها الخامس والسادس.¹⁵
- 29- وحددت اللجنة أمثلة وفرصًا لدعم الأطراف المتعاقدة ومساعدتها في تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية. ومنذ أن ألقت اللجنة الضوء على فرصة وضع دراسات خاصة بالبلدان/الأقاليم لمعالجة التنفيذ الضعيف للمادتين 5 و6، أعدت الأمانة تقييمًا أوليًا لكي تنظر فيه اللجنة، ويرد في الوثيقة IT/GB-9/22/12/Inf.2 بعنوان "دراسة أساسية بشأن العراقيل والتحديات التي تحول دون تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية".
- 30- وقدمت اللجنة أيضًا توصيات ملموسة لتعزيز استخدام مجموعة الأدوات بشأن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وجدواها وفعاليتها. وبالاستناد إلى هذه التوصيات، وُضع نموذج أولي جديد لمجموعة الأدوات، ويُعرض في الوثيقة IT/GB-9/22/12/Inf.1 بعنوان "النموذج الأولي الجديد بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة".
- 31- وتعاون الأمين مع أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من أجل تنظيم الندوة الدولية بشأن "إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة داخل المزرعة وصونها في موقعها الطبيعي" في مارس/آذار 2021.¹⁶

تنفيذ المادة 9 والأحكام ذات الصلة - حقوق المزارعين

- 32- عقد فريق الخبراء الفني المخصص المعني بحقوق المزارعين اجتماعين في فترة السنتين الماضية، بشكل افتراضي. ووضع فريق الخبراء الصيغة النهائية لخيارات تشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية (الخيارات)، باستثناء الفقرة 10،¹⁷ وشجّع الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة على تقديم أمثلة عن التدابير، وأفضل الممارسات والدروس المستخلصة من تنفيذ حقوق المزارعين.
- 33- وقام الأمين بتحديث القسم الخاص بحقوق المزارعين على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية. وتم إنشاء صفحة مخصصة لجرد التدابير الوطنية التي يمكن اعتمادها وأفضل الممارسات والدروس المستخلصة من أعمال حقوق المزارعين، باعتبارها موردًا جديدًا للمعلومات متاحًا للأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين في المعاهدة الدولية.¹⁸ وتم أيضًا نشر النسخة المحدثة من الوحدة التعليمية عن حقوق المزارعين على الموقع الإلكتروني للمعاهدة.¹⁹

¹⁵ تقرير اللجنة المقدم إلى الجهاز الرئاسي متاح في الوثيقة IT/GB-9/22/12.2 بعنوان "تقرير اللجنة الفنية المختصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"

¹⁶ الندوة الدولية الأولى المتعددة أصحاب المصلحة عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: المشاورة الفنية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة. وتُعرض نتائج الندوة في الوثيقة IT/GB-9/22/12/Inf.3.

¹⁷ يرد تقرير فريق الخبراء في الوثيقة IT/GB-9/22/13.2، بعنوان "تقرير فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين إلى الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة"

¹⁸ متاح على الموقع www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/farmers-rights/overview-inventory/ar/

¹⁹ أنظر www.fao.org/3/cb5497en/cb5497en.pdf

عمليات صندوق تقاسم المنافع

- 34- خلال فترة السنتين الماضية، واصلت الأمانة تشغيل صندوق تقاسم المنافع، حيث قامت بإدارة مختلف دورات المشاريع بالتوازي مع بعضها، وتحديث الإحصاءات ذات الصلة مرتين في السنة.²⁰
- 35- واختُتمت الدورة الثالثة وأُخذت الإجراءات الضرورية لإغلاق الدورة، بما في ذلك إعداد التقرير النهائي بشأن الحافظة.
- 36- وتواصل تنفيذ الدورة الرابعة، حيث تم إبرام 7 خطابات اتفاقات جديدة، وتعديل 9 خطابات اتفاقات ورصد 19 مشروعًا من خلال مراسلات مع الشركاء في التنفيذ من أجل استعراض التقارير المرحلية والمالية والمصادقة عليها. وأجرت الأمانة أيضًا تحليلًا لآثار جائحة كوفيد-19 على مشاريع الدورة الرابعة من صندوق تقاسم المنافع.²¹ إضافةً إلى ذلك، عُقدت ندوات إلكترونية إقليمية حول إدارة المعرفة وإبراز الأهمية مع الشركاء في الدورة الرابعة.
- 37- وتقوم الأمانة حاليًا بتيسير ودعم إطلاق الدورة الخامسة وتفعيلها، بما في ذلك إعادة تشكيل فريق الخبراء المستقل من جانب مكتب الدورة التاسعة.

تنمية القدرات

- 38- في حين أحرزت الأطراف المتعاقدة تقدمًا كبيرًا على مرّ السنوات على صعيد تنفيذ المعاهدة الدولية، تبقى هناك حاجة متنامية إلى تنمية القدرات في ما يخص الأحكام والآليات المتنوعة في المعاهدة. وعلى وجه الخصوص، ما زال تنفيذ المعاهدة على المستوى الوطني يتطلب بناء القدرات على نطاق واسع على مختلف المستويات الفنية والسياساتية والإدارية.
- 39- وفي عام 2022، عقدت الأمانة خمس ندوات إلكترونية إقليمية حول صندوق تقاسم المنافع، وحقوق المزارعين ووصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، لمساعدة الأطراف المتعاقدة وأصحاب مصلحة آخرين في التحضير للدورة التاسعة للجهاز الرئاسي وتوفير آخر المعلومات عن المسائل التالية:
- إطلاق الدورة الخامسة من صندوق تقاسم المنافع؛
 - المنصات والأدوات والموارد الرامية إلى تعزيز وتوجيه عملية تنفيذ الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحقوق المزارعين؛
 - العراقيل والتحديات التي تحول دون تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.

التعاون مع منظمات أخرى

- 40- خلال فترة السنتين الماضية، استمرت الأمانة في التعاون وبناء الشراكات مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى لدعم تنفيذ المعاهدة الدولية وتعزيزه. وقد حصل هذا التعاون بأشكال وأساليب مختلفة وعلى مستويات مختلفة، من بناء القدرات لتنفيذ المعاهدة الدولية على المستوى الوطني إلى دعم العمليات السياسية على المستوى العالمي.

²⁰ لمزيد من التفاصيل، أنظر الوثيقة IT/GB-9/22/10/Inf.2 بعنوان صندوق تقاسم المنافع: تقرير 2020-2021

²¹ الوثيقة IT/GB-9/22/6.2 بعنوان تقرير عن آثار جائحة كوفيد-19 على تنفيذ المعاهدة الدولية، الفقرات 20-25

41- وفي ما يتعلق بالمؤسسات الدولية المنشأة بموجب المادة 15، دعمت الأمانة موقعًا جديدًا من خلال عمليات الاتفاق الموحد لنقل المواد ومُعَرِّفات الكيانات الرقمية، الأمر الذي أفضى إلى تقديم التقرير التفصيلي الأول إلى الجهاز الرئاسي. وأنجز الأمين النقل الرسمي لمسؤوليات الشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند إلى الجماعة الدولية لجوز الهند. وتواصل الأمين أيضًا مع المجلس الدولي للزيتون الذي من المتوقع أن يبحث بشكل رسمي في اتفاق المادة 15 خلال اجتماعه في الخريف.²²

42- ويرد تقرير مفصّل عن التعاون والأنشطة التعاونية التي تم الاضطلاع بها، إضافةً إلى الصكوك والمنظمات الدولية المعنية، في الوثائق المقدمة بموجب البند 16 من جدول الأعمال بعنوان التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية.

مسائل أخرى

43- في إطار الاستجابات لجائحة كوفيد-19، اشترك الأمين مع منظمات شريكة في تنظيم ثلاثة اجتماعات إلكترونية دولية، جمعت بين جهات فاعلة رئيسية معنية بصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، لمناقشة آثار جائحة كوفيد-19 على تنفيذ المعاهدة الدولية.²³

44- وبالشراكة مع منظمات البحوث ووحدات أخرى ذات الصلة في منظمة الأغذية والزراعة، قامت الأمانة بتيسير عملية وضع وثيقة بيضاء مستقلة حول تداعيات ما بعد جائحة كوفيد-19 على التنوع الوراثي، والبحوث الوراثية والابتكار،²⁴ ودراسة واحدة عن ملكية منافع البيانات للأغذية والزراعة، والرقابة عليها وحوكمتها، تعالج المواضيع الناشئة المتصلة بجائحة كوفيد-19، والحوكمة الوراثية والسياسة الخاصة بالبيانات الزراعية (من المتوقع صدورها في سبتمبر/أيلول).

التواصل

45- يبقى الاتصال والتواصل حاسم الأهمية لتوفير المعلومات عن أهمية المعاهدة الدولية، وتحديثها والتوعية بشأنها، إلى جانب مهمتها وأنشطتها الجارية، في صفوف الأطراف المتعاقدة ومجموعات أصحاب المصلحة الآخرين. كذلك، تواصل تنفيذ استراتيجية الاتصالات للمعاهدة الدولية بخطى سريعة، رغم التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19.²⁵

46- وخلال فترة السنتين الحالية، وُضع عدد من مواد الاتصال والتواصل، بما في ذلك منتجات لتسليط الضوء على مكانة صندوق تقاسم المنافع واستراتيجية التمويل؛ ومطبوعات جديدة، بما في ذلك حول حقوق المزارعين، والنظام العالمي للإعلام، والواصفات الدولية والنظام المتعدد الأطراف؛ والعديد من المقابلات الإعلامية والمقالات؛ ومواد جديدة؛ ورسوم بيانية ومواد مصوّرة جذابة من الناحية البصرية؛ والندوات الإلكترونية حول مسائل مواضيعية، مثل آثار جائحة كوفيد-19 على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ والرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ وعمليات التواصل الموجهة إلى الشباب؛ والمعلومات المصوّرة؛ وإطلاق مدوّنة صوتية؛ والتحديث المستمر للموقع الإلكتروني. وأُجريت كل هذه الأنشطة بالتعاون الوثيق مع مكتب الاتصال في المنظمة.

²² الوثيقة IT/GB-9/22/16.4.2، التقارير الواردة من المؤسسات التي أبرمت اتفاقات مع الجهاز الرئاسي بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية

²³ الوثيقة IT/GB-9/22/6.2 بعنوان تقرير عن آثار جائحة كوفيد-19 على تنفيذ المعاهدة الدولية

²⁴ www.fao.org/plant-treaty/tools/toolbox-for-sustainable-use/details/en/c/1415245/

²⁵ الوثيقة IT/GB-7/17/23، استراتيجية الاتصالات للمعاهدة الدولية

47- إضافةً إلى ذلك، واصلت الأمانة الاستناد إلى شراكاتها داخل المنظمة ومع اتفاقيات أخرى متصلة بالتنوع البيولوجي، من أجل توسيع نطاق رسائل المعاهدة الدولية والأنشطة ذات الاهتمام المشترك. وشملت حالات محدّدة الشراكات مع اتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومركز بلدان الشمال للموارد الوراثية والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل. ويمكن الأطلاع على معلومات مفصلة أكثر في الوثيقة IT/GB-9/22/6/Inf.1، بعنوان تقرير عن تنفيذ استراتيجية الاتصالات للمعاهدة الدولية.

ثالثاً- الملاحظات العامة

48- كما كانت الحال على مرّ السنين، تسنى القيام بجزء كبير من العمل المذكور أعلاه، بما في ذلك العمليات السياسية الحكومية الدولية، بفضل الموارد المالية من خارج الميزانية التي وفّرتها بعض الجهات المانحة بسخاء. وأصبحت هذه الأموال الإضافية ضرورية لكي يتمكن الجهاز الرئاسي من تحقيق النتائج المتوقعة من برنامج عمله الأساسي.

49- ولكن تجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن استبدال الأموال المودعة في الصناديق الخاصة للأغراض المتفق عليها (إما على أساس متعدد الجهات المانحة أو كحسابات فردية) بأموال الميزانية الإدارية الأساسية. وتقدم الأطراف المتعاقدة الأموال في الميزانية الإدارية الأساسية من أجل برنامج العمل الأساسي لفترة السنتين المتفق عليه بصورة جماعية، بينما توفر فرادى الجهات المانحة أموالاً خاصة لتنفيذ أنشطة محددة تتفق عليها مع الأمين، خارج برنامج العمل الأساسي. وتتم إدارة هذه المساهمات الطوعية الإضافية بالاستناد إلى اتفاقات فردية تُبرم بين الجهات المانحة والأمين، بما في ذلك وضع مشاريع محددة وتنفيذها.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

50- إنّ الجهاز الرئاسي مدعوٌ إلى الأخذ علماً بهذا التقرير وتقديم أي توجيهات وتوصيات ذات الصلة لتحسين البرمجة في المستقبل وتنفيذ برنامج العمل الأساسي، حسب الاقتضاء.